

الدرس 041 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة ليلة الاثنين - 00:00:01

الرابع من شهر جمادى الاولى من سنة ست وثلاثين واربع مئة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام ونحن في جامع الراجحي بحي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه - 00:00:17

الدرس ان يكمل للاربعين بعد المئة من دروسه شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله وهو الدرس الاخير من دروس شرح الفية ابن مالك ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا وباطنا - 00:00:33

في الدرس الماضي ودروس قبله تكلمنا على الابدال وقلنا ان ابن مالك رحمه الله تعالى عقد باب الابدال وبعده خمسة فصول تتبعه ومجموع الابيات في هذا الباب والفصول التي تتبعه - 00:00:49

ثمانية واربعون بيتا كلها كانت في موضوع الابدال شرحناها كلها ولله الحمد ولم يبقى الا بيت واحد في الفصل الاخير من الفصول التي ذكرها بعد باب الابدان وهذا الفصل كان في اي موضوع - 00:01:15

كان في الاعلال بالنقل كان في الاعلان بالنقل والبيت الذي بقي هو قول ابن مالك رحمه الله ظلت وظلت في ظللت استعمل وقرن فاقررن وقرن نقلنا فقوله رحمه الله ظلت وظلت في ظللت استعمل - 00:01:37

يعني ان الفعل ظلت اذا اسند الى تاء الضمير او نونه جازى فيه ثلاثة اووجه الاول اتمامه بقولك ظلت اعمل كذا اذا عملته بالنهار والثاني حذف احدى اللامين وكسر الفاء - 00:02:03

فتقول فضلت اعمل كذا والثالث حذف احدى اللامين وفتح الفاء كقولك ظلت اعمل كذا فالمعنى فيها واحد ولكن اللغة السماع جاء بهذه الاوجه الثلاثة فيها فقولنا اذا اسند الى تاء الضمير او نونه - 00:02:32

ماذا يشمل تاء قدامي ماذا نريد بكاء الضمير الفاعل سواء كان المتكلم ضللت قول المخاطب ظننت او للمخاطبة ظللت والنون يشمل نون النسوة النسوة ظللن يعملن كذا ويشملنا المتكلمين نحن ظللنا نعمل كذا - 00:03:03

هذه الظماير لها اسم يجمعها فاول فاعل ونون النسوة ونائ المتكلمين ماذا تسمى ظماير الرفع المتصلة المتحركة نعم نحن نعلم ان ظماير ان ظماير المتصلة كم تسعة خمسة منها مختصة بالرفع - 00:03:40

وهي ضماير ثواني اي التاء تاء الفاعل والواو واو الجماعة والالف الف الاثنين والنون نون النسوة والياء ياء المخاطبة هذه مختصة بالرفع وثلاثة وهي المجموعة في قولك هيـ وهي يا المتكلم - 00:04:16

وكاف الخطاب وفاء الغيبة هذه تأتي في النصب والجر ولا تأتي في الرفع التاسع هو ناء المتكلمين وهو يأتي في الرفع ويأتي في النصب ويأتي في الجر فالضماير المتصلة تسعة - 00:04:47

ما الذي يأتي منها في الرفع بعد هذا الشرح خمسة ام ستة ستة خمسة مختصة بالرفع وهي ثواني وانا المتكلمين تأتي رفعا ونصبا وجرا اذا فضماير الرفع المتصلة التي تأتي في الرفع ستة وهي ثواني معناه المتكلمين - 00:05:09

ستة هذه الستة لو تأملت فيها وجدت ثلاثة منها متحركة وهي تاء الفاعل ونون النسوة المتكلمين تم ضماير الرفع المتصلة

وهذه الضمائر احكامها تتشابه في النحو والصرف وثلاثة منها ساكنة - 00:05:36

وهي الف الاثنين وهو الجماعة ويا المخاطبة وهذه الثلاثة احكامها ايضا تتشابه في النحو والصرف وقولنا جاز فيه ثلاثة اوجه الاتمام
وتحذف احدى اللامين وكسر الفاء وتحذف احدى اللامين وفتح الفاء - 00:06:07

اما الوجه الاول وهو اتمام الفعل بعد حذف شيء منه وهذا هو الاصل لغيره من الافعال يقول ظللت وظللت وظللت وضللنا وضللنا
هذا هو الاصل والثانى حذف احدى اللامين وكسر الفاء فتقول ضلت افعل كذا - 00:06:37

فمن لام المحذوفة اذا قلت ظللت حذفنا احدى اللامين وكسرنا الفاء يعني الحرف الاول فما اللام التي حذفت الاولى ام الثانية خلاف
المشهور ان المحذوف اللام الاولى وليل حذفنا اللام الاولى - 00:07:15

طيب وكثرتها علينا على الظاء على الفاء وقلنا ضلت هذا قول سيبويه وهو المشهور عند النحويين وآآ قيل المحذوف اللام الثانية
اللام الثانية وهي ساكنة طيب فإذا كان المحذف اللام الثانية الساكنة - 00:07:43

ظللت احذف اللام الساكنة ماذا سيكون عليه الفعل ظاء لي وتأء الفاعل ظمامير الرفع المتصلة المتحركة اذا اتصلت بالفعل الماضي
ماذا تفعل في اخره تسكته مساء المتكلم سكتت اخر الفعل - 00:08:17

وهو اللام ونقلت حركة اللام الى الظاء هذا قوله في المسألة والقول المشهور اقل عملا وتغييرا والوجه الثالث الجائز ابحث وحدا
لامين وفتح الفاء فتقول ظللت افعل كذا ومنه قوله تعالى فضلتم - 00:08:47

تفتحون ومن لا ملة حذفت فيه الخلاف السابق نعم فهذا هو قوله ابن مالك رحمة الله ظللت وظللت اني ضللت استعمل يعني ان الفعل
ظللت جاء فيه في الاستعمال اي في السماع ضلت وظللت - 00:09:17

والمراد ضللت هو الفعل المضعف المكسور العين مضعف ومكسور العين والسؤال بعد ذلك هل هذا الحكم خاص بالفعل غررت ام
يقارب عليه مثله وما مثله كل فعل ثالثي مضعف مكسور - 00:09:49

العين كل فعل ثالثي مضعف مكسور العين خلاف بعضهم يقول انما سمع ذلك في هذا الفعل فيقتصر على السمع وهذا هو ظاهر الالفية
اذ قال ظللت وظللت في ظللت استعملما - 00:10:34

المشهور انه يقارب عليه مثله اي ان الحكم ينقارب في كل فعل ثالثي مضعف مكسور العين نحن ظل يضل ومن لا يضل وان قلت وكيف
عرفنا انه مكسور العين وهو مضعف - 00:11:04

مضعف ظل لا قال لا اين العين في ظل؟ لا اللام الاولى واللام الاولى مدغبة في الله الثانية ومعلوم ان الادغام يوجب اسكان المثل
الاول فاللام ساكنة لكنها سكتت من اجل - 00:11:40

الادغام والا فهي في الاصل متحركة طيب في الاصل متحركة بماذا بالفتح ام بالضم ام بالكسر لا يعرف ذلك الا العالم طالب العلم
الظاهر كل يعرفه اما غير الظاهر لا يعرفه الا العالم - 00:12:07

وذلك بان تقسيسه على نظائره بان تقسيسه على نظائره وسبق ان درسنا في باب التصريف ان الفعل الماضي يأتي على كم وزن فعل
الماضى ليس الاسم اليه منه عرق او زان الثالثي - 00:12:35

لا الفعل الفعل الثالثي الماضي او ثلاثة اوزان فعلى وفعل وافعل طيب ودرسنا ايضا ان الاول فعل كم له من مضارع ثلاثة مضارعات
فعلى يفعل بضم العين وهذا الاكثر مثل كتب يكتب وقتل يقتل - 00:12:57

والثانى فعل يفعل بكسر العين وهذا كثير فجلس يجلس ونزل ينزل والثالث فعل يفعل بفتح العين وهذا قليل ويقاد يكون منحصرا
فيما كانت عينه اولامه حرف حلق مثل ذهب يذهب العين حرف حلق - 00:13:31

قطع يقطع اللام حرف حلق ومنع يمنع وهب يهب ومنح يمنح وفتح يفتح اذا فعل متى يكون مضارعه على يفعل اسف. فعل متى
يكون مضارعه على يفعل بفتح العين اذا كانت عينه اولامه حرف حلقيا - 00:14:00

طيب والوزن الثانى لل فعل الماضي الثانى فعل ام لهم من مضارع درسنا ان له مضارعين الاول يفعل بفتح العين وهذا هو الاغلب ليس
الاكثر هذا هو الاغلب فيه ان الفرحة يفرح وطلب يطرب وغرق يغرق - 00:14:33

والمضارع الثاني فعل يفعل بكسر العين وهذا قليل قليل او نادر لانهم حصروه في ثمانية او احد عشر فعلا مثل حاسب يحسب في لغة ومثل ورث يرث اذا فعل ما مضارعه في الاغلب - 00:15:00

يفعل والوزن الثالث لل فعل الماضي الثالثي فعل وليس له الا مضارع واحد مثله يفعل بضم العين مثل كبر يكبر وعظم يعظمه لذك عرفنا ان يفعل يفعل ماذا يحتمل ان يكون ماضيه - 00:15:25

يفعل هل يحتمل ان يكون مضيفة علا لا يحتمل ان يكون ماضيه فعل او فعل يكون ماضيه فعل فاذا كانت عينه او لامه حرف حلقيه فان لم يكن كذلك فان ماضيه - 00:15:54

فائدة هذا القياس اذا رأينا يظل يظل ما وزنه يظل يفعل الاصل يظل ثم حصل ادغام انتقلت الفتحة الى الساكن قبل المدغم يأبى لصياغ او يا ضوء لا يا ظاء يظل اذا يفعل - 00:16:15

فاذا كان المضارع يظل اذا فالماضي فعل او فعل احدهما والحرف هنا هل عينه حرف علق او لامه حرف حلق لا اذا فالماضي فعل او فعل فعل اذا ظل يظل على فعل يفعله - 00:16:44

طيب اذا اردت السماع القاطع بذلك نقول اذا اتصل بضمير متحرك مثل المتكلم فان العرب تقول ضللت ونلت فتعود للعصر وكسرتها ضللت هذا من حيث السماع وهذا من حيث القياس وكذلك من لا يمل - 00:17:08

لو اسندته الى تاء المتكلم كنت تقول مللت او مللت لان المضارع يمل بالفتح مضارع بالفتح اذا الماضي بالكسر. مللت امل طيب ثم قال ابن مالك في الشطر الثاني - 00:17:36

وقرن فاقررنا قر طبق نرمي يقول ان الفعل المضارع المضعف المكسور العين يعني على وزن ماذا؟ يف علم اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء - 00:17:59

وكذلك الامر منه نحو قر يقر الراء يقرروا المضارع على اي وزن يقر يف علوا يفعل اذا الماضي ليس فعله قطعا طيب هل الماضي فعل او فعل اذا كان المضارع يفعل - 00:18:38

فعلى بان يفعل يأتي في الكثير ما ظيفة على طيب يأتي فاعلة لكنه قليل او نادر فتحمل على الكثير حتى يأتي دليل يبين انه جعل هذا القليل والنادر اذا فقر يقر على فعل - 00:19:12

يفعل الدليل السمعي على ذلك ان العرب تقول قررت في المكان يعني سكنت فيه واستقرت فيه فعلى ذلك اذا اسندت المضارع منه يقر الى نور النسوة تقول النسوة في المكان - 00:19:36

النسوة يقرضن في البيت فلك حينئذ ان تتم تأتي بالرأين يقررن في المكان ولك ان تحذف احدى الرأين وتنقل الكسرة الى الساكن قبلهما يعني القاف فتقول يقرن في البيت نسوة يقرن في البيت - 00:20:04

لانك يقررن ويقطن الامر من يقهرن اقررن في البيت والامر من يقرن في البيت قرن في البيت وهذه القراءة الجمهور القراءة الجمهور وقرن في بيوتكن وهي القراءة السبعة غير نافع وعاصم - 00:20:35

ووجه هذه القراءة في بيوتكن ان الفعل من قر بالمكان يقر واصله قرر يقرر فعل يفعل عذبت احدى الرأين ونقلت الكسرة الى الفأس ساماها وأشار ابن مالك في قوله في اخر البيت وقرن نقا - 00:21:09

وقرن نقل اشار بذلك الى القراءة نافع وعاصم من السبعة وقرن في بيوتكن بفتح القاف وقرن ما وجه هذه القراءة الوجه ان الفعل من قرب المكان يقر احسنت من قرب المكان يقر - 00:21:40

قر بالمكان يقر طيب لو قلنا ان الاصل قر يقرروا يفعلوا المضارع طيب والماضي ماضي هذا الفعل قرر يقر هل هو فعل ام فعل ها اذا قلت ان المضارع يقر يفعل في الماضي - 00:22:15

فعل لما شرحناه قبل قليل نعم اذا فالاصل على هذا الوجه قرر يقرر فاذا يفعل بمعنى يقل يعني يمكن ويستقر وقد حكا ابن القطاع آلة حكى ابن الخطاط وهو من اللغويين - 00:22:42

انه يقال في قرية يقر قرية قر بالمعنى نفسه ثم حذفت احدى اللامين احدى الرأين في القراءة ونقلت الفتحة لانه يقر الموجود الفتح

ونقلت الفتحة فقال قرناه وهذا نادر لان التخفيف - 00:23:05

لا يكون بالفتح يعني الشيء المفتوح لا يدخله التخفيف لانه خفيف وانما التخفيف يكون في المكسور العين لثقله فائدة بهذا الفعل قرر يقر وقر يقر المشهور في هذا الفعل انه يقال - 00:23:29

قررت بالمكان اقر فيه اذا سكنت فيه فهو على فعل يفعل مرة يقر اذا استقر وسكن فهو على فعل يفعلوا ويقال قررت عينا اقر اذا سررت قررت عينا اقرروا اذا سررت - 00:23:59

فهو على ماذا؟ على وزن في اين يفعلون والحكم السابق انما هو في مكسور العين في مكسور العين اذا فهو في قبره يقر بمعنى سكن لا في مفتوح العين يقر - 00:24:37

فعلى ذلك قراءة الجمهور هي التي جاءت على القياس وقرن في بيوتكن وقراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن لم تأتى على القياس وان كانت فصيحة في السماع بهذا ينتهي الكلام - 00:25:02

على الابدال ببابه وفصوله الخمسة التابعة له هل هناك من سؤال فيه نريد ان نلخصه بسرعة لان الكلام تطاول عليه خلاصة الكلام على الابدال ان اغلب الابدال انما يقع في احرف يسمونها احرف الابدال - 00:25:24

كم وما هي ها كم احرف الابدان يا شباب؟ ها الاغلب هي اربعة اغلب الابدال انما يقع في اربعة احرف وهي اوي اوي اي حروف العلة مع الهمزة وذلك بانقلاب بعضها الى بعض - 00:26:06

الابدال يكون في انقلاب هذه الاحرف الاربعة حروف العلة والهمزة بعضها الى بعض وقد يقع قليلا بين غيرها وبين فمجموعها جميعا فالاغلب وغير الاغلب كما قال الاخ في هدأت - 00:26:35

مطیع طیب اما الاغلب فهي في اوی الهمزة والواو والياء والالف نبدأ بالهمزة الهمزة تبدل الى ماذا قيل الواو والياء والالف فابدالها الفا نحو قولهم کاف في کأس وابدالها واوا - 00:26:57

نحو قولهم مؤمن في مؤمن وابدال هياء نحو قولهم ذیب في ذئب فهذا ابدال الهمزة الى احرف العلة والواو تبدل الى ماذا من هذه الاحرف تبدل اليها جميعا تبدل همزة والفا وياء - 00:27:32

وابدال الواو همزة نحو قائل ان قال يقول وابدالها الفا نحو سماء من يسمو سموا والواو انقلبت الفا وابدال هياء نحو من الرضوان قلبت الواو ياء والياء كذلك تبدل حمزة والفا وواوا - 00:28:05

فابدال الياء حمزة نحو بائع من بائع يبيع وابدالها الفا نحن رمى من يرمي رميما وابدال هو نحو موقن من اليقين فانقلبت الياء واوا والالف تبدل ايضا همزة وواوا وياء - 00:28:44

طیب قالوا الالف همزة نحو جمعهم سحابة على سحائب وابدال هو كتصغيرهم شاعرا على شويعر وتصغيرها ياء كجمعهم مفتاحا على مفاتيح بذلك يعلم ان اغلب الابدان يكون في الهمزة وحروف العلة - 00:29:22

بان ينقلب بعضها الى بعض وكلها قد تقلب الى كلها كل ذلك قد جاء في لغتنا الشريفة هذا ما يتعلق بباب الابدال انتهي منه بحمد الله تعالى وهو اهم وشرف ابواب علم التصريف - 00:29:54

بل هو الغاية من التصريف فان ما ذكر قبله في الغالب مقدمة وتوطئة له بان تضبط التصريف حتى تصل الى باب الاعلان لتعرف من اعلان الذي حدث في اللغة ولن تستطيع ان تعرف - 00:30:20

يعني ما حصل من اعلان شرحناه قواعد الاعلان وفيها تفاصيل وفيها لكن لا تستطيع ان تضبطها حتى تضبط قواعد سابقة ذكرت ودرست في المصارف يبقى في الالفية بعد ذلك الباب الاخير - 00:30:46

وهو باب الادغام وهو اخر باب في الالفية وعلى ذلك جرت كثير من كتب النحو وكذلك كتب الصف و يجعلون هذا الباب في الاخير باب الادغام عقده ابن مالك رحمة الله تعالى في ثمانية ابيات - 00:31:07

قال فيها اول مثلين محركين فيه كلمة ندغم لا كمثل صفعي وذلل ولب ولا كجسس ولا تخص صبي ولا كهيللة وشذ في الونحوه فك بنقل فقبل وحي يفكك ودغم دون حذر - 00:31:32

فداك نحو تتجلى واستتر وما بتانين ابتدى قد يقتصر فيه على تاء. كتبين كتبين العبر وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمظمر الرفع اقترن نحن حللت ما حلته وفي جزم وشبه الجزم تخير - 00:32:01

وفك افعل في التعجب التزم والتزم اللادغام ايضا فيها لم فهذا هو باب اللادغام اللادغام مصطلح فالبصريون يستعملون اللادغام وهذا هو المصطلح المشهور عندهم وهو الذي استعمله السيد بويث في كتابه - 00:32:27

ويستعملون اللادغام فالادقام من الدغم الشيء بشيء والادغام من ادغم الشيء في الشيء والاندغام افتعال والادغام افعل واما الكوفيون فانما يستعملون مصطلح اللادغام وكذلك اغلب القراء وخاصة المتأخرین يستعملون هذا المصطلح اللادغام - 00:32:57

واما تعريفه فالادغام هو ادخال حرف بحرف بحيث يصيران حرف واحدا مشددا هذا هو تعريف اللادغام قالوا حرف بحرف بحيث يصيران حرف واحدا مشددا وحقيقة اللادغام حقيقته الاتيان بحرفين ساكن - 00:33:36

فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما بحيث ينطقال دفعه واحدة ان تأتي بحرفين لكن متحرك من مخرج واحد لا تفصل بينهما بفاصل طبعا لا بحرف ولا بحركة ليس بينهما فاصل - 00:34:13

فينطقال دفعه واحدة والادغام يدخل على جميع الحروف قد يدغم المثالل منهمما في بعضهما الا الالف المادية فلا ادغام فيها من لا يلتقي الفان والغرض من اللادغام هو التخفيف - 00:34:45

كونك تنطق حرفين حرف واحدا مشددا بنطق واحد اخف من ان تنطق حرفين والادغام لا يكون الا في حرفين متماثلين اللادغام لا يكون لا يحدث الا بين حرفين متماثلين بان يكون - 00:35:24

اما من جنس واحد توء في كلمة نحو مر ووراء او في كلمتين نحو قل له قل له او من جنسين متقاربين نحو ادخر شرحنا ذلك قريبا ونحو قل ربي - 00:35:52

قل ربي وفي المتقاربين كيف يحدث الانتقام لا بد من قلب احد الحرفين ليكون مماثلا للاخر لاننا قلنا ان اللادغام لا يحدث الا بين متماثلين حتى لو كان بين متقاربين كاللام والراء قل ربي - 00:36:25

لا يحدث الاضغام حتى تقلب اللام راء ثم تتقن قل ربي فالانتقام لا يمكن ان يحدث الا بين متماثلين والادغام على ثلاثة انواع هذا الذي قد يهمنا لانه سينأتي في الشرح - 00:36:55

الادغام على ثلاثة انواع النوع الاول اللادغام الواجب الذي لا بد منه وخلافه يعد خطأ في اللغة نحو فر يقول فر زيد ولا يصح ان تقول فرر زيد هذا اضمام وواجب - 00:37:19

والثاني اللادغام الجائز يعني يجوز ان تدغم الكلمة وان تفك الكلمة نحو غض بصره والامر منه غض بصرك واغضب بصرك فالاندغام هنا جائز وسيأتي شرحه والنوع الثالث من اللادغام هو اللادغام الممتنع - 00:37:40

الذى لا يجوز فيه اللادغام لا بد فيه من الفك كقولهم زلل جمع ذلول ذلولا تقل ذل كلمة اخرى ليست جمعا ذلول على ذلول نعم فاذا جاء مثلان - 00:38:15

اولهما ساكن والثاني متحرك اذا جاء مثالان اوله مساكن والثاني متحرك فما حكم اللادغام واجب واجب نحو اتبع هذه افتعل من تبع الفاء في افك على فاء لان من تبع - 00:38:42

ثم جاء التاء افتعل مفتوحة فتحقق شرط اللادغام الواجب فحين اذ يجب ان تدغم فتقول اتبع ولا يمكن هنا انت ابوك وكقولك من ناصر اللادغام واجب لقولك قد دفع ما يصح ان تقول قد دفع - 00:39:17

بل لا بد من اللادغام وكقولك قل له وهكذا فالادغام في مثل ذلك واجب لتحقق شرطه والشرط هنا اي عند اجتماع مثلين اولهما ساكن والثاني متحرك قلنا اللادغام واجب واجب بشرط - 00:39:49

بشرط الا يكون الساكن الاول مدة في الاخر بشرط ان لا يكون الساكن الاول مدة في اخر الكلمة. فان كان كذلك لم يجز اللادغام ووجب الفك كقولك يعطي ياسر يعطي ياسر ما يجب عليه - 00:40:16

ما تدخل يعطي ياسر خطأ بل تعك يعطي ياسر بلا ادغام كقولك يدعو وائل الى الحق يجب الفك ولا تدغم يدعو وائل هنا اللادغام غير

جائز هذا ما ينبع بالمثلين اذا كان الاول ساكن والثاني متحركا - 00:40:45

طيب وما حكم المثلين اذا اجتمعا وهم متحركان ما حكم المثلين المتحركين من حيث الادغام ذكر حكمهما ابن مالك في اول بيت
فقال اول مثلين متحركين في كلمة ندغم فيجب ان - 00:41:14

يد غباء ببعضهما نحو فر الرجل يفر والاصل كما عرفنا فرغ بس والاصل فرر يفرر راء ظاء فعل لان الثالثي ما في الا فعل وفعل وفعل
ما في فعل فهو فعل هررا - 00:41:48

فلوجود هذين المثلين المتحركين وجب الادغام يقول فر كذلك يفرغ يجب الادغام فيه فتقول يفروا وكذلك حد البيت يهدى وظل
يظل ولبي الرجل يلب اي صار لبيبا دب الرجل صار لبيبا - 00:42:19

فما حكم ادغام المثلين واجب بستة شروط بستة شروط ذكرها ابن مالك الفرض الاول ان يكونوا اي الحرفان ان يكون الحرفان في
كلمة واحدة مثل فر يفر الى اخره فان كان المثلان في كلمتين - 00:42:46

المثل الاول في اخر الكلمة الاولى والمثل الثاني في اول الكلمة الثانية فالادغام جائز لا واجب نحو جعل لكم جعل لكم يجوز الفك وهو
الاكثر في اللغة ويجوز الادغام فاذا ادغمت - 00:43:21

وجب تحقيق شرط الادغام باسكان المثل الاول فتقول جعل لكم ويسمون الادغام هنا الادغام الكبير ان تدغم متحركين وكذلك يذهب
هذا مسرعا يذهب فيذهب هذا ما يصلح نقول يذهب آآ حيث اسم يبدأ بالباء - 00:43:47

باسم يذهب باسم مسرعا لك ان تقول يذهب باسم مسرعا او تفك يذهب باسم مسرعا وقولك هذا قلم مالك قلم مالك لك الفك وهو
الاكثر والادغام جائز فتقول هذا قلم مالك - 00:44:20

وهذا هو قول ابن مالك قبل قليل في الكلمة اي ان الادغام بين المثلين المتحركين لا يكون واجبا الا اذا كان المثلان بكلمة اما اذا كان في
كلمتين فالادغام جائز - 00:44:47

الشرط الثاني لوجوب ادغام المثلين المتحركين الا يكون ذلك بوزن بضم الفاء وفتح العين ولا فعل لضم الفاء والعين ولا في عن لكسر
الفاء وفتح العين ولا فعل بفتح الفاء والعين - 00:45:07

فان كانت الكلمة على شيء من هذه الاوزان لم يدغم المثلان في بعضهما نحو صفات جمعوا صفة طفة وعلاه تجمع على فعل صفات
وهنا لا يجوز الادغام لان الكلمة على وزن فعل - 00:45:41

وكلمة درة نقول درر ولا ندغم وكذلك جمع ذلول نقول ذل على فعل لا ادغام وجمع جديد على جدد فعل وكذلك لو جمعنا لمة ذمة
الرجل الشعر فنجمعها على لم فعل بلا ادغام - 00:46:05

وذلك الكلة والقلة هي التي تسمى الان الناموسية القماش رقيق يقي الانسان من الحشرات ونحوها وتجمع على كلا بلا ادغام لانها
على وزن فعل وكذلك الطلل بقايا الابنية ونحوها لا ادغام لانه على وزني فعل - 00:46:35

وذلك اللبن والبن هو موضع القلادة من الصدر ثم اللب وقد ذكر ابن مالك هذا الشرط بقوله لا كمثل صفات ذلل وكلل ولا بري
واشترط الا تكون الكلمة على وزن من هذه الاوزان - 00:47:03

ثم قال ابن مالك رحمة الله وشذ في اب ونحوه فكن بنقل فقبل يعني انه جاء الفك وعدم الادغام خلافا للقياس في آآ غير الاوزان
المذكورة فجعله شذا يحفظ ولا يقاس عليه - 00:47:29

كقولهم اننا السقاء الاستقاء اذا تغيرت رائحته اللقاء الذي يسقى به يظن في العادة من جلد او نحوه فقد يتغير تغير رائحته ويقال
الن السقاء مع ان ال كان ينبغي فيه - 00:47:57

الادغام على القياس فيقال ان لا السقاء ولكنه جاء بالفك ساما وقولهم لحت عينه اذا التصقت بالرمص يعني اذا اصابها الرماص
او ما يسمى بالغمص فيقال لحت عينه اذا التصقت - 00:48:25

ومن ذلك قول الراجس الحمد لله العلي الاجل لي الواسع الفضل الوهوب المجزري والشاهد في قوله الاجر لي اجل هذا على وزن ماذا
افعل ليس على شيء من الاوزان السابقة - 00:48:53

فكان القياس ادغامه ام فكه ادغامه في قال الاجل وانما فكه وانما فكه لضرورة الشعر والا فالواجب ادغامه هذا الشرط الثالث لوجوب ادغام المثلين المتحركين الا يتصل اول المثلين بمدغم - 00:49:15

الا يتصل اول المثلين بمدغم نحو جثة جمع جاس على وزن ماذا علم جاس ثم ادغم المثلان جاس وفاعل يجمع على فعال مثل جاس وجلس وصائم وصوم فجاس جمع على فقيل جس - 00:49:43

طيب جثت الان عندنا السين الاخيرة وتين قبلها فلماذا لم تتقن السيم الاخيرة بالسين التي قبلها لان السين الثانية مدغمة فلا يحدث اضغامه بعد ذلك الشرط الرابع الا يكون ذلك في وزن ملحق - 00:50:24

الا يحدث ذلك في وزن ملحق وتكلمنا عن الحق في دروس متعددة مما سبق وهو ان تلحق بناء بناء اعلى منه بزيادة تلحق الثلاثي برباعي او رباعي بخمساسي او الخماسي بسداسي - 00:50:56

بزيادة تدخلها لا شيء يعني لا يعني الا لمجرد ان تلحق الثلاثي بالرباعي او رباعي بالخمساسي فمن ذلك قولهم قردة قردة دونها ثالثي القاف الراء والدال لماذا زدنا دار اخرى - 00:51:19

فالقولوا قار دد فقط لنقل الثلاثي الى وزني فاعللك جعفر فالحقوه بي جعفر هذا الالحاق والقرد هو المكان الغليظ المرتفع وقولهم مهدد اسم امرأة فقرد فيه مثلان متحركان لكن لا يدغم - 00:51:41

احدهما بالآخر لانه في وزن ملحق وكذلك اي تأخر ورجع ومن ذلك مثال ابن مالك ولا كحيللا يقال هين للرجل اذا اكثرا من قول لا الله الا الله وعلى ذلك تعرف ان هيل للرجل - 00:52:03

فعل ام اسم فعل ماض اذا غضبته السعي في الالفية ولا كهيللة وضبط في بعض النسخ خطأ ولا كهيلن فجعلوه اسماء وهذا خطأ والسبب في عدم وجود الادغام بالوزن الملح - 00:52:35

ان الادغام سيغير صيغته والملحقات يراد بها لفظها يعني لفظها مقصود صياغتها مقصودة. فلهذا لم يغير لفظها بالادغام الشرط الخامس بوجوب ادغام المثلين المتحركين الا تكون حركة المثل الثاني عارضة - 00:53:03

مثلان حرفان مثلان يجب ان تكون حركة الاول اصلية وحركة الثاني اصلية لا عارضة فالامثلة السابقة مثل فرر فالراء لكن لو قلت اخصوص ابي بهذا الامر اخصوص فعل امر مبني على السكون - 00:53:32

ابي مفعول به في هذا الامر ابي مبدأ بهمزة مفتوحة ومن احكام الهمزة انه يجوز ان تخفف اذا كان قبلها ساكن بان تلقي وتحذف وتلقي حركتها على الساكن قبلها فعلى ذلك يجوز لك في قوله اخصوص ابي ان تقول اخص صبي - 00:54:00

اخص صبي تحذف الهمزة تلقي حركتها على الساكن قبلها وهذا جائز في كل همزة متحركة قبلها ساكن قلنا الشرط الخامس لوجوب ادغام المثلين المتحركين الا تكون حركة المثل الثاني عارضة - 00:54:24

كما في نحو اغسطس ابي فاذا خففت الهمزة بحذفها ونقل حركتها الى الساكن قبلها قلت اخصوص بي فتحقق ان المثلين وهما الصادان انهم متحركان ومع ذلك يمتنع الادغام لان حركة الثاني - 00:54:47

عارضه وليس اصلية وهذا هو قول ابن مالك ولا تخص به فهذه خمسة شروط لوجوب ادغام المثلين المتحركين وقد ذكرها ابن مالك ونحن قلنا ان شروط ادغام المسلمين المتحركين ستة - 00:55:14

اذا بقي شر سادس لم يذكره ابن مالك رحمة الله وهو الا يكون المثلان في اول كلمة الا يكون المثلان في اول كلمة بقولهم بدن وهو الله واللعب. اسم من اسماء الله واللعب. يقال دجل - 00:55:37

ويقال ددا ويقال جد كلها بمعنى الله واللعب فاجتمع الدلال في اول كلمة فلا يجوز فيها الادغام والعلة واضحة وهو ان الادغام سيوجب اسكان الاول ولا تبدأ الكلمة بالعربية - 00:56:06

لكن ثم قال ابن مالك رحمة الله وهي يفكك والدغر دون حذر فذاك نحن تتجلی واستتر بعد ان ذكر من قبل الادغام الواجب ذكر في هذا البيت ثلاثة اشياء مما يجوز فيها الادغام والفك - 00:56:33

ثلاثة اشياء يجوز فيها الادغام والفك الاول ما كان مثلاه يا اين لازما تحريكهما ما كان المثلان فيه يا اين متحركين تحركا لازما ليس

تحركا عارضا نحو اي الرجل يعني بقي على قيد الحياة - 00:57:01

وعيا اي تعبا ويجوز فيهما الفك حبي الرجل وعي الرجل ويجوز فيهما الادغام فتقول حيا الرجل وعي الرجل بالمعنى نفسه قال تعالى ليحيى من حي عن بيته وفي القراءة ويحيى من حي عن بيته - 00:57:35

فكلاهما وجهان جائزان في اللغة والثاني مما يجوز فيه الادغام والفخذ مما ذكره ابن مالك في هذا البيت الفعل المبدوء بتعين الفعل المبدوء بتعينه نحو تتجلى وهذا مثال ابن مالك - 00:58:04

ونحن تتبعه وتنبأ ونحو ذلك اما الفك فواضح تتجلى القضية تتبعه الامور وهكذا واما الادغام الجائز فكيف سيكون يقول يجوز فيه الادغام مع انها في مثيلها في اول الكلمة - 00:58:29

وهذا سيوجب البدء بالسافر وال الصحيح في المسألة على خلاف بين النحوين الصحيح في المسألة ان الادغام فيهما لا يصح الا في الوصل دون الوقف لأن هذا هو المسموع جاء في بعض القراءات لكن جاء في الوصل دون الابتداء - 00:59:06

فعلى ذلك يجوز لك ان تقول وتتجلى الامور بالفك او تدغم وتتجلى الامور جل الامور او تتبع وسعوا الامور وتوسعوا الامور وربما تسمعون ذلك في بعض اللهجات فهذا جائز وان كان الفك هو الاصل والاكثر - 00:59:28

الامر الثالث مما يجوز فيه الفك والادغام مما ذكر ابن مالك في هذا البيت حتى ان اذا كان اولهما شاء افتعل التاء اذا كانت التاء الاولى منها هي تاء الافتعال - 01:00:00

نحو استتر واقتتل است راجزاء الاولى استتر بتساؤل بنا افتعل والتاء الثانية هي عين الفعل ستري فاجتمعتان استتر او لاها تأوي الافتعال. وكذلك اقتتل افتعل من قتلة فيجوز في ذلك الفك وهو الاكثر والاحسن - 01:00:26

فتقول استثروا واختتلا وجاء الادغام وهو قليل فيقولون استتر الامر وستر الامر بمعنى السترة واقتتل القوم وقتل القوم بمعنى اقتتلوا فعلى ذلك نعلم ان ستر بمعنى السترة ليستر لكن حدث فيها - 01:00:58

ادغام فلذلك يجب ان تتصرف مثل السترة افتعل فتقول افتعل ياء يفتعل بفتح الياء افتعل يفتعل افتعل السترة يستتر استثثرا ثم تدغم ستر يستر جاء بالفتح والاصل يستتر ستارا والاصل استثثرا - 01:01:33

وحدث الادغام بخلاف ما لو قلت مثلا ستر محمد على الامر وهو فعل من ستر سترته وسترته تذكر هذا رباعي سكر يستر وانما المراد هنا افتعل الخامس استثثرا ثم يحدث فيه - 01:02:08

الادغام فهذه ثلاثة اشياء ذكر ابن مالك انه جاء في اللغة فيها الفك والادغام وان كان الفك فيها اكثر ثم قال ابن مالك رحمة الله وما بتائين ابتدئي قد يقتصر فيه على تاء تتبين العبر - 01:02:31

فذكر في هذا البيت حكم المضارع المبدوء بكائين لانه ذكره ايضا في البيت السابق في قوله تتجلى فذكر في هذا البيت حكم الفعل المضارع المبدوء بتائين وانه يجوز فيه الفك والادغام - 01:02:54

هذا ذكر في البيت السابق وذكر في هذا البيت انه يجوز لك فيه ايضا ابقاء التائين ان تبقى التائين وهذا هو الاصل فيه فتقول تتجلى القضية وانت تتذكر علينا وتتبين العبر - 01:03:18

وانت تتعلم بسرعة ويجوز ايضا فيه حذف احدى التائين تخفيفا ان تحدف احدى التائين فتقول ان تتعلم بسرعة وتجلى القضية وان تتذكر علينا وتتبين العبر اي تتبين وهذا مثال ابن مالك - 01:03:40

قال سبحانه وتعالى تنزل الملائكة والروح فيها اي تننزل وقال الذين توفاهم وقال نارا تلظى اي نارا تتلظى وقال ولقد كنتم تمنون الموت اي ولقد كنتم - 01:04:07

تمنون فهذا كثير فهذا حكم كثير في اللغة وعلته طلب التخفيف ثم قال ابن مالك رحمة الله تعالى وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقتربن. نحن حللت ما حلته وفي جزم وشبه الجزم تخيير كفي - 01:04:34

يقول رحمة الله اذا اتصل بالفعل المضعف ضمير رفع متحرك فيجوز فيه الفك اسف فيجب فيه الفك نحو حال ثم حلته يقول اذا اتصل بالفعل المضعف الفعل المضعف مثلا فعينه كلامه - 01:05:03

مثل هد وهد وفر اذا اتصل بالفعل مظعن ظمير رفع متحرك عرفنا ظمامن الرفع المتحركة تاء الفاعل ودول النسوة وناء المتكلمين
فحكمه يجب فيه الفك ولا يدغم فتقول حلت ولا تقول - [01:05:33](#)

ها حلت وانما بالفك حلت ما حلته والسبب في ذلك العلة لعدم جواز الادغام ووجوب الفك فلا تقول حلة لان ظمامن الرفع المتحركة
ماذا توجب في اخر الفعل فستجيب فيه الاسكان - [01:05:58](#)

ولو ادغمت فالادغام يوجب في اول المثلين الاسكان فيجتمع ساكنا على غير حددهما فلا يجوز لهدا بطلت المسألة يعني بطل ادغام
فوجب الفك بقاء على الاصل لان الاصل هو الفك - [01:06:30](#)

والاتغام كما قلنا في غرضه والادغام يجزى بالتخفيض ما لم يعارض بمانع فتقول فررت ومللت ولبيت صرت لبيبا قال تعالى قل ان
ظللت وقال وشددا اسرهم فهذا هو قوله وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه - [01:06:50](#)

بمضمر الرفع اقتربنا نحن حلت ما حلته اذا ما الحكم هنا وجوب الفك الحكم وجوب الفك فان انجزم هذا الفعل المظعن لو ان الفعل
المظعن ان جزم بجاز من ماء - [01:07:24](#)

فتقول مثلا لم يحل زيد في البيت ولم يفر ولم يمل ولم يلب يعني لم يكن لبيبا اذا انجزم ما حكمه جواز الفك والادغام يجوز
لك ان تفك - [01:07:53](#)

ويجوز لك ان تدغم فللت هو لغة اكثر الحجازيين. اسف هو لغة الحجازيين وهي اللغة الاصح والاكثر فتقول
لم يحل وتقول لم يفرر زيد وتقول لم يمل من كذا - [01:08:15](#)

وتقول لم يلبي زيد اي لم يصل لبيبا قال تعالى ومن يحل عليه غضبي وقال ان تمسككم حسنة تسوهم وقال ولا تمنن تستكثر وقال
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. الاية في النساء - [01:08:42](#)

اذا فهذا هو الفك وهو لغة الحجازيين ويجوز الادغام وهو لغةبني تميم وقلنا من قبل اذا قسمت العرب الى حجازي وتميميين فان
المراد عند النحوي بذلك على الاكثر ان الحجازيين اهل الحجاز يعني اهل تهامة ما بين جبال السروات الى البحر - [01:09:11](#)

والتميم بقية العرب فاطلقوا عليهم ذلك تغليبا فالادغام هو لغةبني تميم فيقولون لم يحل زيد عندي ولم يفر زيد ولم يمل منه ولم
يلب زيد ومن ذلك قوله تعالى ولا تضار والدة بولدها - [01:09:37](#)

ولو فات قال ولا تظاهر ومن ذلك قوله ومن يشاقق الرسول اسف ومن يشاقق الله ورسوله في الحشر ومن يشاقق الله ورسوله ما في
رسول هنا؟ طيب هذا على حفظك - [01:10:08](#)

طيب ومن يشاقق الله في الحشر اذا فالفعل يشاقق جاء في موضع على لغة الحجازيين بالفك وجاء في موضع على لغة التميميين
الادغام وفي قوله سبحانه وتعالى ومن يرتد منكم عن دينه - [01:10:34](#)

قراءتان سبعيتان فبعض السبعة قرأوا بالفك ومن يرتد وبعض السبعة قرأوا بالادغام ومن يرتد منكم هذا هو قول ابن مالك وفي جزم
وشبه الجزم تخbir قفي اي تخير بين الادغار - [01:10:58](#)

وبين الفك ونكون ان شاء الله بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - [01:11:18](#)

ونكمل ما كنا نشرح به قبل الصلاة من باب الادغام وصلنا الى قول ابن مالك رحمة الله وفي جزم وشبه الجزم تخbir كوفي وعرفنا ان
المراد بذلك ان الفعل المظعن - [01:11:38](#)

اذا جزم جاز فيه الفك وهي لغة اهل الحجاز والادغام وهي لغةبني تميم ولكن ما مراد ابن مالك بقوله وشبه الجزم الجزم عرفناه
المضارع المسبوق بجازم طيب وشبه الجزم - [01:12:00](#)

اراد به فعل الامر المبنية على السكون فعل الامر المبني على السكون فحكمه في ذلك حكم المضارع بما ذكرنا اكتر من مرة ان الامر
انما يؤخذ من المضارع فلهذا يأخذ احكامه - [01:12:24](#)

ولهذا تقول احل وحل عندي اللغتين وافر وافر وفر منه على اللغتين واملل ومنه على اللغتين والبب ولب يا زيد على اللغتين

ومن ذلك قوله تعالى واغضض من صوتك - [01:12:49](#)

وقد جاء ذلك على لغة اهل الحجاز ولو اردت ان تقول نحو ذلك على لغةبني تميم كنت تقول وغض من صوتك طيب وهنا مسألة مهمة يكثر السؤال عنها في هذا الموضوع - [01:13:14](#)

وهي كيف نحرك اخر الفعل المضعف في لغة الادغام فعل مظاعف اذا انجزم وفي حكمه الامر المبني على السكون اما على لغة الفك هذا اشكال فيسكن تقول لم يحل زيد عندي - [01:13:41](#)

واحلل يا زيد عندي مبني على الامر مبني على السكون المضارع مجزوم على مجزمه السكون لكن على لغة الادغام فقلت حل يا زيد وفر يا زيد ومل يا زيد كيف نحرك اخر الفعل المضعف في لغة الادغام - [01:14:14](#)

الجواب عن ذلك ان الفعل المضعف اذا كان مضارعا مجزوما بالسكون ومثله الامر المبني على السكون بلغة الادغام فيه ثلاث لغات فيه [01:14:39](#)

تقول حل يا رجل يا اسكن واستقر وفر يا رجل ومن لا يا رجل حل هذا من يحل يعني ان المضارع مضموم وفر هذا من يفر يعني ان المضارع عينه مكسورة - [01:15:11](#)

ومن لا يا رجل هذا من يمل يعني عين المضارع مفتوحة فيخفف اخره بالفتح اللغة الثانية الكسر على اصل التخلص من التقاء الساكنين وهي لغة قليلة نقول قل لي يا رجل عندي - [01:15:41](#)

وفر يا رجل ومن لي رجل من كذا فتح حركة اخره بالكسر واللغة الثالثة هي الاتباع لحركة الفاء لحركة الفاء يعني ان تحرك اخره بحركة تائيه وهي لغة كثيرة في كلام العرب وقيل هي الاكثر - [01:16:07](#)

فحل حاؤه مضمومة فتتبع فتقول حلو يا رجل قل له يا رجل عندي وحر وهو مكسورة فتتبع فتقول فري رجل ومن مفتوحة فتتبع من يا رجل اذا فاخر المظاعف بهذه المسألة على لغة الادغام - [01:16:49](#)

لك فيه الفتح تخفيفا وهي لغة كثيرة وهي المشهورة الان في الاستعمال والكسر وهي لغة قليلة والاتباع وهي لغة كثيرة واضح طيب فاذا كان هذا واضح فنقول انه يستثنى من ذلك ثلاث مسائل - [01:17:29](#)

يستثنى من ذلك ثلاث مسائل. المسألة الاولى اذا اتصل بالفعل ساكن بعد هذا الفعل المضعف ساكن كقولك حل الان او فعل الان او من الان الان مبدوءة بال - [01:17:57](#)

الا مساكنة والهمزة همزة مستسقطر في الوصل فسيكون بعد الفعل المضعف حينئذ تأكل فكيف ينطق اخر الفعل المضعف هنا فنقول الاكثر والافصح حينئذ الكسر الاكثر والافصح فيه الكسر تقول حل المسألة - [01:18:33](#)

حل الاناء وغض تقول غض الطرف من ذلك قوله ومن يشاق الله ومن ذلك حديث ما لم تصفر الشمس قال جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا - [01:19:09](#)

فهذه هي اللغة الاكثر والافصح ان تكسر وهناك لغة قليلة لبعض العرب وتنسب الى غير الفصحاء منبني اسد انهم يبقون على الفتح انهم يبقون على الفتح احنا قلنا قبل من قبل - [01:19:41](#)

فتحه لغة كثيرة نعم فتحه لغة كثيرة الا ان جاء بعده ساكن فالفصحاء يعودون الى الكسر الا غير الفصحاء منبني اسد فانهم يبقون على الفتح حتى ولو كان جاء ولو جاء بعده ساكن - [01:20:21](#)

فيقولون حل المسألة وغض الطرف ونحو ذلك عرفنا ان الافصح والاكثر في ذلك ان تكسر وهذا مما يكثر فيه يعني نقل كلمة على غير الافصح ببعضهم يبقى بالفتح حتى ولو جاء بعده ساكن - [01:20:43](#)

وفي هذا الحديث ما لم تصفر للشمس قصة مشهورة تذكر غالبا في هذا الموضع بكتب النحو وهو ان آآ شيئا لا يحضر اسمه الان قرأوا عليه هذا الحديث فسألهم كيف ننطق تصفر - [01:21:15](#)

فقالوا فاصرف لا بكر الشلوبى سكت فلما صار الشيخ فصل الجواب وقال ان العرب لهم في ذلك لغات لكنهم جميعا اذا جاء بعده ساكن عادوا الى الكسر الا غير الفصحاء منبني اسد فانهم يبقون على الفتح - [01:21:35](#)

والقصة طويلة وفيها أبيات وفيها مناقشات يمكن تعود إليها في كتب الحواشي بشرح هذا البيت اذا فهذا المسألة الأولى مستثنة اذا جاء بعد الفعل المضعف ساكن المسألة الثانية المستثنة اذا اتصل بالفعل هاء الغائب - [01:22:04](#)

ويجب في الفعل الفتح فتقول حلها وملها وفرها وليس لك في ذلك الضم او الكسر المسألة المستدامة الثالثة اذا اتصل بالفعل ها الغائب اذا اتصل بالفعل المضعف هاول غائب فالاكثر والافصح الظن - [01:22:28](#)

الاكثر والافصح ظمه نقول حله ورده وعلى ذلك قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون اذا قلنا ان لا فيه نافية لا نافية وبعض العرب يفتح المضعف هنا اذا اتصل بها الغائب تخفيفا - [01:22:58](#)

يفتح وهي لغة قليلة فيقول رده وحله فالخلاصة ان الفعل المضعف اذا كان مضارعا مجزوما بالسكون او امرا مبنيا على السكون فانك في لغة الادغام ينطقه اما بالفتح تخفيفا وهذا كثير - [01:23:31](#)

واما باتباع اخره لحركة الفاء وهذا كثير او بالكسر وهذا قليل الا في المسائل الثلاث المستثنة وقد فسرنا القول فيها ولو لاحظتم ان جميع الامثلة السابقة كانت على صيغة فعل الامر - [01:24:08](#)

والفعل المضارع المجزوم بالسكون كفعل الامر في ذلك كله ولهذا نقول لم يحل زيد على الاكثر او على الكثير يعني الاتباع ان نتبع اخره بحركات ما قبله لم يحل زيد - [01:24:35](#)

او لم يحل زيد بالفتح على الكثير وادا جاء بعده ساكن نقول لم يحل المسألة على الافصح اذا جاء بعده والغي ايه لم يحلها وجوبا وادا جاء بعد هؤلاء الغائب - [01:24:59](#)

يقول لم يحله على ان افصح ولم يحله على الاقل وفي يفر نقول لم يفر زيد من اتباع وهذا كثير ولم يفر زيد بالفتح وهذا كثير وادا جاء بعده ساكن - [01:25:24](#)

نقول لم يفر الرجل على الافصح اذا جاء بعدها الغائب نقول لم يفرها وجوبا اذا جاء بعدها الغائب نقول لم يفره عن الافصح ولم يفره على الاقل يمن نقول لم يمل زيد - [01:25:50](#)

بالوجهين على الاتباع والفتح لان العين مفتوحة وادا جاء بعده ساكن نقول لم يمل للرجل هل الافصح اذا جمدتها الغائبة تقول لم يمل لها وجوبا اذا جا بعدها الغائب نقول لم يمله - [01:26:16](#)

عن افصح ولم يمله عن القليل هذا ما يتعلق بهذه المسألة. وظبطها من الامور التي ينبغي لطالب العلم ان يضبطها لكثرة ورودها في كلام العرب ثم ختمه ابن مالك رحمة الله هذا الباب - [01:26:40](#)

باب الادغام بقوله وفك افعل بالتعجب التزم والالتزام الادغام ايضا فيها لم لما ذكر رحمة الله ان فعل الامر المضعف يجوز فيه الفك والادغام استثنى في هذا البيت منه شيئا - [01:27:03](#)

الاول قيظة افعل في التعجب فصيغة افعل في التعجب مثل احب بزيد آهي على صيغة الامر افعل وان كانت في المعنى اخبار لكنها في الصيغة الظاهر في اللفظ على صيغة الامر فنبه - [01:27:32](#)

ابن مالك على هذه الصيغة وان الواجب فيها الفك ولا يجوز فيها الادغام وقد ذكرنا العلة في نحو ذلك من قبل وهو ان صيغة التعجب صيغة مقصودة للفظها فلهذا لا تغير من ادغام ونحوه - [01:28:04](#)

ومن ذلك قول الشاعر وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدمة وتقول اشدد بالامر واملل بكلامك بزيد ولا يجوز في شيء من ذلك الادغام لان الصيغة صيغة تعجب - [01:28:27](#)

والثاني فعل الامر المستثنى الثاني وقولهم هلم بمعنى تعال فيجب فيه الادغام ولا يجوز فيه الفك وهم ما فيه خلاف بين العرب فبعضهم يجعله اسم فعل امر فلهذا يلزم هذه الصيغة مع الجميع مذكرا مؤنثا مفردا ومتثنى وجمعها - [01:29:01](#)

وبعضهم يجعله فعل امر فيصرفه تصريف فعل الامر فيقول هلم يا زيد وهل امي وهلم وهلموا وهلم وهكذا فهذا هو باب الاتقان وهذا شرح ابياته فهل هناك سؤال في باب الادغام قبل ان ننتقل الى الخاتمة - [01:29:38](#)

الضنك الى اخره درر على فعل نعم يستثنى مثل صفات نعم دور ليس على وزني فعل وانما على وزن فعل هذا مصدر اما ان يكون

مخصرا ان اردت در يدر درا - 01:30:05

او اسم ان اردت الدر. الدر اللي هو المفرد الواحد هذا على وزن على وزن فعل وليس على وزن فعل دور لا ليس جمع هذا آآ اسم آآ جنس اسم جنس واحده درة - 01:30:42

وليس جمعا لدرة لو اردت ان تجمع درة هذا فعل وتقول درر ولا تقول درا وان قلت در فهو اسم جنس مثل تمر وتمرد عاداتهم جنسها لا نريد اذا كان على وزن فعل - 01:31:04

وهو الجمع الذي يكون على وزنه فعل اما فعل فهذا وزن موجود في الاسماء مثل قفل ايش كان فيه نعم سؤالا اخر ثم ختم ابن مالك رحمه الله تعالى الفيتة بقوله - 01:31:26

وما بجمعه عنيت قد كمل نظمن على جل المهمات اشتمل احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة فاحمد الله مصليا على محمد خير نبى ارسل واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة - 01:31:49

فلما اتى رحمه الله تعالى على ما اراد جمعه من علم النحو وما كان وعد به من قبل في خطبة الالفية عندما قال مقاصد النحو بها محوية قال هنا وما بجمعه عنيت قد كمل - 01:32:16

نضمن على جل المهمات اشتمل وقوله على جل المهمات اي ان الفية لم تستوعب النحو في جميع مسائله وخلافاته ولكنها جمعت اكتر مهمات النحو وقد صدق رحمه الله تعالى في ذلك - 01:32:37

كما رأينا في الالفية اغلب ابواب النحو ولم يفته منها الا القليل بباب القسم فانه لم يذكره بالالفية وان كان ذكره في اصلها الكافية الشافية وقد ذكر في كل باب من ابواب النحو التي ذكرها اكتر مسائل - 01:33:03

هذا الباب لا جميع المسائل وقد استوفى ابن مالك رحمه الله تعالى ابواب النحو ومسائله وخلافاته في كتابه العظيم التسهيل واسمه الكامل تسهيل الفوائد وتمكيل المقاصد وهو اعظم كتب ابن مالك رحمه الله تعالى - 01:33:31

وهو من اواخر كتبه وقد اتضح اكتره الا انه توفي رحمه الله قبل ان يكمل جرحه فلهذا قالوا انه اشتغل بشرح التسهيل عن شرح الالفية والا فان عادة ابن مالك - 01:34:02

بكتبه ان يؤلف متنا ثم يشرحه. وكذا فعل في اغلب كتبه الا الالفية فلم يشرحها قالوا اكتفى بشرح اصلها الكافية الشافية وهي مطبوعة محققة ومطبوعة مع شرحها وانشغل بذلك بتأنيث كتابه العظيم التفسير وشرحه - 01:34:26

وقوله رحمه الله احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنا بلا خصاصة اي ان هذه الالفية قد احصت من منظومة ابن مالك الطويلة المسمة الخلافية الشافية في النحو وهي في قرابة ثلاثة الاف بيت - 01:34:53

كان قد لضبها آآ في حلب عندما كان مدرسا المدرسة السلطانية في حلب باول قدومه من الاندلس ثم بعد ذلك انتقل الى دمشق وبعد الغزو التتري ارتحل الى حماه وفي حماه الف - 01:35:19

الفيتة وبقي هناك قرابة السنتين ثم عاد بعد انتهاء الغزو واستقرار الامور عاد الى دمشق عالما ملء الدنيا فاعطى المدرسة العادلية اعظم جامعة في العالم في ذلك الوقت فكان آآ قياما مديرأ - 01:35:52

لحاد قسميهما وهو قسم القراءات والعربيه الى ان توفي رحمه الله والف حين ذاك التفسير وشرحه فيقول ان الالفية احصت من اصلها الكافية الشافية الخلاصة وقوله الخلاصة هنا آآ قد نقول آآ فيه تورية - 01:36:20

وربما فيه شيء من بلاغته رحمه الله تعالى فقد كان بارعا جدا في النظم حتى قيل انه يعني اه سهل عليه النظم رجزه وطويله ولو شاء ان يجعل كلامه نظما كله لفعل - 01:36:57

وله منظومات كثيرة منها الالفية واصلها الكافية الشافية ولها منظومة في ثلاثة الاف بيت اسمها المثلث باللغة وهي المطبوعة وله الفية في القراءات اللامية وهي محققة وستطيع فله منظومات كثيرة - 01:37:16

وقوله الخلاصة هنا تكون صفة يعني احصت من اصلها خلاصتها وتكون علما لانه سمي هذه الخلاصة من الكافية الشافية سماها الخلاصة في النحو فالحيته اسمها العلم الخلاصة في النحو ثم اشتهرت في حياته - 01:37:36

وبعد مماته باسم الفية ابن مالك لانه كان معروفا يعني في زمانه الالفيات العلمية وانها تسمى باسم ناظمها الفية فلان الفية فلان وان كان صاحبها قد يسمىها باسم اخر - [01:38:07](#)

وقد كنا تكلمنا على الفية ابن مالك واسمها وعدد ابياتها وما يتعلق آآ بذلك من شروح اولا ارسل لنا بشرح هذه الالفية فلا نعيid ذلك وكما بدأ ابن مالك من الفيته - [01:38:26](#)

عليه الصلاة والسلام ختم ذلك بقوله فاحمد الله مصليا محمد خير ارسل واله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة قال شارحه العبد الفقير الى ربه سليمان ابن عبد العزيز ابن عبد الله ابن حمد العيوني - [01:38:52](#)

فبدأت شرح الفية ابن مالك في الثامن عشر من شهر من سنة تسع وعشرين واربع مئة والف وقد من الله بفضله علي فاتتمت اولى من سنة ست وثلاثين واربعمائة والف اي في سبع سنوات وشهرين - [01:39:23](#)

فالحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه ربنا ويرضى الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه عظيم سلطانه وساقع نعمته واسأل الله سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلا وبكل عمل صالح لي - [01:39:52](#)

وبكل ما يحب ان يدعى به ان يجعل هذا الشرح نافعا ومفيضا ومفهوما وان يجعله مباركا في الدنيا والآخرة وان يعم بنفعه من شرحه وحضره وسمعه ونشره واعتنى به واسأل الله ان يجعله عملا صالحا خالصا - [01:40:13](#)

لا رباء فيه ولا سمعة وليس فيه شيء لغيره كبير ولا صغير واسأل الله ان ينفعني به ووالدي وزوجي ووالادي واهلي واخواني والمسلمين واقول ما في شرح من خير ونفع ووضوح وبركة وقبول - [01:40:33](#)

فمحض فضل الله ونفحات رحمته فاسأل الله المزيد من ذلك وما فيه من خطأ وتقصير وغموض فمني واني اعوذ بالله منها واتراجع عنها واسأل كل من حضره وسمعه ان يتتجاوزوا عما فيه من خطأ وتقصير - [01:40:51](#)

والحمد لله حمدا يبلغ رضاه وibilgna جنته الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله. والصلاه والسلام على خير خلق الله ورسوله ومصطفاه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [01:41:14](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:41:35](#)